

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2013-09-23 رقم العدد: 14710 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 37 رقم القصة: 1

مؤرخون غربيون يسجلون شهاداتهم التاريخية لتوحيد المملكة

# 83 عاماً حافلة بالإنجازات وضع لبناتها الأولى الملك المؤسس

● اليوم - الدمام

في عام 1932، سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية، بعد ملحمة قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، على مدى اثنين وثلاثين عاماً، بعد استرداده مدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وآبائه، في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ، الموافق 15 يناير عام 1902، حيث صدر في 17 جمادى الأولى 1351هـ مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة، تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق 21 جمادى الأولى من العام نفسه، الموافق 23 سبتمبر عام 1932، يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية.



نجح الملك عبدالعزيز (يمينه الله) وأبناؤه من بعده في الجامعة الدولة الحديثة في المملكة



**استطاع الملك عبدالعزيز أن يحول المملكة إلى الأمن والاستقرار الشامل، الذي صار مضرب الأمثال وحديث القرون والأجيال، ولا غرو فقد قام بتطبيق الشريعة الإسلامية، وأقام الحدود الشريعة، فلم تأخذَه في الحق لومة لائم، ولم يفرق بين شريف وضعيف .**

بالنكاح فأنه: أن الجود التي يبذلها أي سواد في استنقاذ هذه الأراضي الشريفة، هي فوق قدرة البشر، كما تناول اهتمام الملك عبدالعزيز بالتعليم، عبيداً أن ابن سعود يقدر أكثر من غيره، أنه بعد أن تأسس شريف الولد - صلي الله عليه وسلم - وأعلن الحرب على من يحاربون ولي رسولهم، ويمنون في الأرض بشدة .

**سماة النوري**

وأرجع أحد المؤرخين الغربيين أسباب العدالة في عهد الملك عبدالعزيز إلى اعتناها وزير الاستمروغ العقدة على أمير الشريعة، حيث قال: "لم يكن ابن سعود الشريعة، على أسس الشريعة، وهو القانون القوي عند المسلمين، فهو ذلك القانون ابن الحكيم ."

وأشار إلى أن سفير الملك عبدالعزيز لم يقابل أمير الشريعة، ووجع في تحقيق نودج على حقوق الفقهاء لأول مرة في العصور الحديثة، فاجتمع جمع كوكبة من كل العلم والفضل المشهود لهم في عصره،

إعزاز الإسلام، وأهدافه إسهام التحدث لبيت دورزا ترخ تحت أشغال الظلم والجور، وعنايتي أقسى الشاهد وشرف ضروب الفوضى، بل على عمل إسهام المسلمين الأوفياء من أفكار الفصوة لزيارة بيت العظم، وسعد رسول الله - صلي الله عليه وسلم - وتأمين الحياة في جميع أنحاء المملكة بما يتفق في جميع جهات العالم، التي أصبح صوتها الصالح وعنوان صلياً "عندما أعاد الملك عبدالعزيز تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في أرجاء الجزيرة، حقق إنجازها ما كان يفقد من الأمن والاستقرار، وقد نودجا حيا صلاحية هذا التطبيق، وشانها المحمودة، التي تحدث عنها كثير من الشهداء الصادقة ."

وكان لرئيس جامعة الأزهر الأسبق الدكتور محمد الطيب النجار - رحمه الله - الذي يدي الملك عبدالعزيز، حيث قال "صحة الاستطاع أن يحول المملكة إلى الأمن

83 عامًا مملكة بالإنجازات هي هذه الأرض الطيبة، والتي جعلت ليلتها الأولى، الملك الحبيب، والإصلاحات التي أتت بها، والتواصل مع عهد خادم الله عليه وسلم، وأعلن الحرب على من يحاربون ولي رسولهم، ويمنون في الأرض بشدة .

عنه الملك الأمير سلمان بن عبدالعزيز والأمين الثاني الأمير بن عبدالعزيز .

وقد اجتمع عدد من الساسة والمفكرين والمؤرخين في العالم، في نضاج الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - ووجع إقامة الدولة الحديثة في المملكة العربية السعودية، والاحتجاج المدني المتحضر، الذي يجمع بين الديمقراطية والإسلامية والعلم والاقتصاد والعدالة .

**الاستقرار الشامل**

قال مفتي الديار المصرية الأسبق الشيخ محمد حسين مخلوف، الفاضل جازرة الملك فيصل العلية "أسس عبدالعزيز ملكنا شركة التوحيد الخالص، وأساسه إعزاز الإسلام، وأهدافه إسهام التحدث لبيت دورزا ترخ تحت أشغال الظلم والجور، وعنايتي أقسى الشاهد وشرف ضروب الفوضى، بل على عمل إسهام المسلمين الأوفياء من أفكار الفصوة لزيارة بيت العظم، وسعد رسول الله - صلي الله عليه وسلم - وتأمين الحياة في جميع أنحاء المملكة بما يتفق في جميع جهات العالم، التي أصبح صوتها الصالح وعنوان صلياً "عندما أعاد الملك عبدالعزيز تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في أرجاء الجزيرة، حقق إنجازها ما كان يفقد من الأمن والاستقرار، وقد نودجا حيا صلاحية هذا التطبيق، وشانها المحمودة، التي تحدث عنها كثير من الشهداء الصادقة ."

وكان لرئيس جامعة الأزهر الأسبق الدكتور محمد الطيب النجار - رحمه الله - الذي يدي الملك عبدالعزيز، حيث قال "صحة الاستطاع أن يحول المملكة إلى الأمن

على الاقتداء به، في عام 1926، لم يكن هناك أكثر من اثنتي عشرة سيارة في البلد بأسرها، وما إن حال عام 1930، حتى كان هناك 1500 سيارة، تحولوا ما بين جدة ومكة، وكلها كان يمكن توظيفها عند الحاجة .

وكتبت شركة الزيت العربية عام 1950، مشرحة أن "الأمريكية أنتجت (الرامكو) بزيادة إنتاجها الذي تضمنت الهدايا ومستقبلها وتقديمها، مشيرة إلى أن ذلك تجل في السنوات الأخيرة فيما يخصه الملك عبدالعزيز، من خواتم في سبيل إنفاذ، كخط جديدي من الخليج إلى مدينة الرياض - الظهران - الطائف، الجبيل" .

ولما كان الملك عبدالعزيز في أشد الحاجة إلى وسائل الاتصال الحديثة، وبسبب كثرة وسائل الاتصال الحديثة، وبسبب وسائل الأمن الداخلي والخارجي، فقد هتم بما

سعود، لتعيد مجموعة من الطرق البرية كطريق جدة / المدينة، أن برية أوز، هذه الطرق الثلاثة الأطراف - الرياض / الطائف / مكة، وطريقاً آخر بين الرياض / المدينة - الظهران - الطائف، الجبيل" .

من جهته، تحدث استمروغ عن تطور استعمال السيارات في عهد الملك عبدالعزيز، قائلا: "لقد أشرفت السيارات بنفسي، وشجع الآخرين

سعود، لتعيد مجموعة من الطرق البرية كطريق جدة / المدينة، أن برية أوز، هذه الطرق الثلاثة الأطراف - الرياض / الطائف / مكة، وطريقاً آخر بين الرياض / المدينة - الظهران - الطائف، الجبيل" .

من جهته، تحدث استمروغ عن تطور استعمال السيارات في عهد الملك عبدالعزيز، قائلا: "لقد أشرفت السيارات بنفسي، وشجع الآخرين



مجدد كبره الملك عبدالعزيز رحمه الله المؤسس للإمام